A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/576
16 September 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/
RUSSIAN/SPANISH

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٣١ من جدول الأعمال

منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - مقدمة	١ - ٥	٢
ثانيا - الردود الواردة من الحكومات		٤
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية		٤
الأرجنتين		٦
البرازيل		٨
جزر البهاما		١٢
جمهورية افريقيا الوسطى		١٣
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية		١٣
الجمهورية الديمقراطية الألمانية		١٤
السلفادور		١٦
الفلبين		١٦
المكسيك		١٦
ثالثا - المصادر الأخرى		١٧

Digitized by UNOG Library

أولا .. مقدمـــة

١ - أُدرج البند المعنون "منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي" في جدول أعمال الدورة الحادية والأربعين للجمعية العامة المعقودة في عام ١٩٨٦ بناء على طلب البرازيل (A/41/143 و Corr.1) . وأعلنت الجمعية العامة رسميا ، في هذه الدورة ، اعتبار المحيط الأطلسي في المنطقة الواقعة بين افريقيا وأمريكا الجنوبية ، "منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي" (القرار ١١/٤١) .

٢ - وعُرض على الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين تقرير الأمين العام المعنون "منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي" (A/42/557 و Corr.1 و 2) . وفي ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ اعتمدت الجمعية العامة القرار ١٦/٤٢ تحت نفس العنوان . وفيما يلي نص منطوق القرار :

"إن الجمعية العامة ،

" ١ - تثني على الجهود التي تضطلع بها دول منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي بغية تعزيز السلم والتعاون الاقليمي عملا بالقرار ١١/٤١ ، على النحو المبين في تقرير الأمين العام ؛

" ٢ - تحث دول المنطقة على مواصلة أعمالها الرامية الى تحقيق أهداف إعلان منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي ، لا سيما عن طريق اعتماد وتنفيذ برامج محددة تحقيقا لذلك الغرض ؛

" ٣ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الأمين العام ؛

" ٤ - تطلب الى جميع الدول أن تتعاون لترويج أهداف المنطقة ؛

" ٥ - تطلب الى جميع الدول أن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء لا يتفق مع الميثاق ومع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة مما قد يوجد حالات توتر ونزاع محتمل في المنطقة أو يزيد من حدتها ؛

Digitized by UNOG Library

" ٦ - ترجو من المؤسسات والأجهزة والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة أن تقدم كل الدعم الذي قد تطلبه دول المنطقة في مساعيها المشتركة لتنفيذ إعلان منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي ؛

" ٧ - ترجو كذلك من الأمين العام أن يبقي تنفيذ القرار ١١/٤١ قيد الاستعراض وأن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين ، يراعي الآراء التي تُعرب عنها الدول الأعضاء وكذلك المعلومات الواردة من مصادر أخرى ؛

" ٨ - تقرّر أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والأربعين البند المعنون "منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي" .

٣ - وقد اشتركت في تقديم القرار ١٦/٤٢ الدول التالية : الأرجنتين ، أنغولا ، أوروغواي ، البرازيل ، بنن ، توغو ، الرأس الأخضر ، زائير ، سان تومي وبرينسيبي ، السنغال ، سيراليون ، غابون ، غامبيا ، غانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، الكاميرون ، كوت ديفوار ، الكونغو ، ليبريا ، نيبال ، نيجيريا ، واعتمد القرار بأغلبية ١٢٣ صوتا مقابل صوت واحد وامتناع ٨ أعضاء عن التصويت . وبعد ذلك أبلغت وفود ٣ دول أخرى الأمانة العامة بأنها كانت تعتزم التصويت لصالح القرار .

٤ - وعملا بهذا القرار ، وجّه الأمين العام في ١١ آذار/مارس ١٩٨٨ ، مذكرة شفوية الى حكومات الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، يطلب منهم فيها تقديم آرائهم بشأن مسألة إعلان منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي .

٥ - وفي ٢٥ تموز/يوليه ، كانت تسع حكومات قد أرسلت ردودا على المذكرة الشفوية للأمين العام . وحتى نفس التاريخ قدم الى الأمين العام إخطارا استلام . وسوف تنشر الردود والاخطارات التي ترد بعد ذلك في إضافة لهذا التقرير .

Digitized by UNOG Library

ثانيا .. الردود الواردة من الحكومات

جنوب الاطلسي

٢٦ آب/اغسطس ١٩٨٨

الردود الواردة من الحكومات
(الاجزاء الموضوعية فقط)

		اللغة	عدد الصفحات	رقم الصفحة
١ -	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	الروسية	٣	٤
٢ -	الأرجنتين	الاسبانية	٣	٦
٣ -	البرازيل	الانكليزية	٨	٨
٤ -	جزر البهاما	الانكليزية	١	١٢
٥ -	جمهورية افريقيا الوسطى	الفرنسية	١	١٣
٦ -	جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية	الروسية	٢	١٣
٧ -	الجمهورية الديمقراطية الالمانية	الانكليزية	٢	١٤
٨ -	السلفادور	الاسبانية	١	١٦
٩ -	الفلبين	الانكليزية	١	١٦
١٠ -	المكسيك	الاسبانية	١	١٦

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٣١ أيار/مايو ١٩٨٨]

١ - أيد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية باستمرار إقامة مناطق سلم ومناطق خالية من الأسلحة النووية في شتى أجزاء العالم ، اعتقادا منه بأنها تلعب دورا هاما في تخفيف خطر الحرب النووية وتساعد على وضع أسس نظام شامل للأمن الدولي يكفل سلما دائما وتعاونا ذا منفعة متبادلة في كافة أرجاء العالم .

Digitized by UNOG Library

٢ - وإذ يسترشد الاتحاد السوفياتي بهذه السياسة العامة ، يؤيد الجهود الرامية الى تحويل المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط الى منطقتي سلم وإقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في شمال أوروبا والبلقان والشرق الأوسط وافريقيا والمناطق الأخرى . وقد كان اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أول الدول الحائزة على الأسلحة النووية التي وقعت ثم صادقت على البروتوكولين ٢ و ٣ لمعاهدة إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ .

٣ - ويلقى كذلك اقتراح اقامة منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي تفهما وتأييدا كاملين في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . فهو يدل على تطلع دول هذه المنطقة المترامية الى بناء أمنها على أساس تعاون ديمقراطي ومتكافئ وواسع . ويؤيد الاتحاد السوفياتي النهج الشامل المتضمن في هذه المبادرة لكفالة الأمن ، وهو نهج يعكس تكامل عالم اليوم وترابطه .

٤ - وإن توقيع معاهدة القذائف المتوسطة المدى والقصيرة المدى والاتفاقات بشأن تسوية سياسية حول أفغانستان قد برهن بكل وضوح أن أية مسائل تتصل بتعزيز الأمن الدولي ، بما فيها المسائل الأكثر تعقيدا ، قابلة لحل مقبول لدى الأطراف عند توفر الارادة السياسية .

٥ - وانطلاقا من هذا يرى الاتحاد السوفياتي ضرورة اتخاذ خطوات من شأنها أن تنمي في جنوب الأطلسي التطورات الايجابية التي تتقدم على الساحة الدولية . والاتحاد السوفياتي مستعد من جانبه لأن يساعد عمليا على بلوغ هذا الهدف . وهو يؤكد استعداده لأن يناقش ، بالاشتراك مع الولايات المتحدة والدول العسكرية البحرية الكبرى الأخرى ، وكذلك دول جنوب الأطلسي ، مسألة التدابير الملائمة استجابة لنداء الجمعية العامة لتخفيض الوجود العسكري في هذه المنطقة ، وعدم إدخال الأسلحة النووية والأنواع الأخرى من أسلحة التدمير الشامل اليها . إن الخطوات العملية الرامية لتحقيق ضمانات أكيدة لأمن المواصلات البحرية في جنوب الأطلسي لها أهمية بالغة كذلك .

٦ - وإن ثمة شرطا لا غنى عنه لتحقيق السلم والأمن الدائمين في تلك المنطقة يكمن في وقف جميع الأعمال العدوانية والتخريبية ضد دول المنطقة ، واجتثاث الفصل العنصري اجتثاثا كاملا ، ونيل شعب ناميبيا تقرير المصير والاستقلال ، وتصفية القواعد العسكرية الأجنبية في منطقة جنوب الأطلسي ، وانضمام جمهورية جنوب افريقيا لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ووضع كل نشاطها النووي تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

Digitized by UNOG Library

٧ - ويرى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية أن دورا خاصا في حل جميع هذه المشاكل يقع على الأمم المتحدة التي تملك الامكانيات الضرورية لتقديم المعونة العملية لتحويل جنوب الأطلسي الى منطقة سلم وتعاون .

الأرجنتين

[الأصل : بالاسبانية]
[٦ حزيران/يونيه ١٩٨٨]

١ - تكرّر حكومة جمهورية الأرجنتين تأييدها لمبادئ وأهداف إعلان منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي (القرار ١١/٤١) ، لاقتناعها بأن هذه المبادئ والأهداف ستسهم بشكل فعّال في توطيد السلم والتعاون بين بلدان المنطقة .

٢ - وينبغي الاشارة الى أن المملكة المتحدة قامت ، في أعقاب اعتماد القرار ١٦/٤٢ ، وعلى الرغم مما ورد في الفقرة ٥ من منطوق هذا القرار ، بمناورات عسكرية في جنوب الأطلسي تتركز في جزر مالفيناس ، في الفترة الواقعة بين ٧ و ٣١ آذار/مارس ١٩٨٨ .

٣ - وإن المناورات المذكورة ، فضلا عن العسكرة التدريجية للأرخبيل ، تشكل مصدرا للتوتر في المنطقة وتعرّض السلم والأمن الدوليين للخطر . وقد اعترف بذلك قرار المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية ٤٩٤ المعتمد في أول آذار/مارس ١٩٨٨ ، والمعنون : "قلق بالغ إزاء قرار حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية إجراء مناورات عسكرية في جزر مالفيناس والأمل في إعادة النظر في هذا القرار" ، وحاز قرار المجلس الدائم على التأييد الواسع النطاق من قبل البلدان الأمريكية . وقد طرحت أفكار مماثلة في الاجتماع العادي الثالث للآلية الدائمة للتشاور والعمل السياسي المتضافر - مجموعة الثمانية - المعقود في شباط/فبراير ١٩٨٨ .

٤ - كذلك في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمعقود في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٨ ، ولدى تناول موضوع المناورات البريطانية بناءً على طلب الأرجنتين ، أشارت دول عديدة في بياناتها الى المبادئ والأحكام الواردة في قرار الجمعية العامة ١١/٤١ والمكررة في القرار ١٦/٤٢ .

Digitized by UNOG Library

٥ - وإن قرار المملكة المتحدة هذا ، فضلا عن غيره من الاجراءات التي أُبلغت في وقت سابق الى الأمين العام ، مثل "منطقة الحماية" التي أُنشئت في عام ١٩٨٢ ، لا تعتبر مخالفة للالتزام الذي تعهدت به المملكة لدى تأييدها للقرارين سالفي الذكر فحسب ، بل هي أيضا مصادر محتملة للتوتر والمنازعات في المنطقة .

٦ - وتود الحكومة الأرجنتينية أن تؤكد من جديد على الأهمية في أن تلتزم جميع الدول في المنطقة ، وأيضا الدول في سائر المناطق الأخرى ، ولا سيما الدول ذات الأهمية العسكرية ، بتعزيز السلم والأمن في هذه المنطقة .

٧ - وتودُّ ، في الوقت ذاته ، التشديد على ضرورة إزالة الوجود العسكري للدول المناطق الأخرى في جنوب الأطلسي ، على الفور وعلى الوجه الأكمل .

٨ - وفي نفس الاتجاه ، تعتبر أنه ينبغي اتخاذ الترتيبات الكاملة لتنفيذ حظر إدخال أية أسلحة نووية الى المنطقة ، وأيضا تجنب إدخال أسلحة أخرى من أسلحة التدمير الشامل .

٩ - وفي إطار حسن التفاهم والتعاون بين بلدان المنطقة ، قام وزير الخارجية والشؤون الدينية في جمهورية الأرجنتين بزيارات رسمية الى البلدان الافريقية ، كما عقدت الحكومة الأرجنتينية اتفاقات ثنائية مع البلدان الافريقية بشأن التعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والتكنولوجي .

١٠ - وفي هذا الإطار ، تواصل الأرجنتين عملية واسعة النطاق في مجال التكامل والتعاون مع حكومتي أوروغواي والبرازيل ، تتفق مع أهداف السلم والتعاون التي يدعو اليها القرار ١١/٤١ . وفي نطاق هذه العملية ، تم التوقيع على عدة بروتوكولات في الميدان الاقتصادي ، توفر إطارا قانونيا ملائما لتطور التعاون بين البلدان الثلاثة .

١١ - وفيما يتعلق بالمحافظة على الموارد الحية ، اعتمدت الأرجنتين ، بوصفها دولة ساحلية ، سياسة سمكية مسؤولة من خلال اتفاقات أبرمتها مع دول أخرى ، وقامت بتوفير المعلومات للمؤسسات المعنية ومراقبة منطقتها الاقتصادية الخالصة بغية تجنُّب نهب ثروتها الكبيرة من الأسماك وضمان الاستغلال الترشيدي لمواردها .

Digitized by UNOG Library

١٢ - وتشير الحكومة الأرجنتينية الى أنه ، لا الإبقاء على الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ولا انتهاج السياسة غير المقبولة للفصل العنصري في جنوب افريقيا ، يسهمان ، في شيء فيما يتعلق بتعزيز منطقة سلم وتعاون بل ، على العكس من ذلك ، يشكلان تهديدا دائما للسلم وللتمتع الكامل بحقوق الانسان في المنطقة . كذلك تحث الحكومة على ضرورة مراعاة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالاستعمار والعنصرية والفصل العنصري وتنفيذها على الوجه الأكمل .

١٣ - وترى جمهورية الأرجنتين أن التقيد الكامل بمبادئ وأهداف هذا الإعلان سيعمل على تيسير تطور روابط الصداقة وترويج العلاقات التجارية والثقافية والتقنية لصالح المنطقة كافة .

البرازيل

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٨]

١ - ترى حكومة البرازيل أن نتائج الاجتماع الأول لدول منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي ، الذي عقد في ريو دي جانيرو في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، يشكل ، كما تبين الوثيقة الختامية له (A/43/512) ، التي اعتمدت بالاجماع ، خطوة هامة نحو تنفيذ أهداف القرار ١١/٤١ ، تنفيذا كاملا .

٢ - وقد أعربت حكومة البرازيل عن رأيها أيضا في هذا الموضوع في البيان التالي ، الذي أدلى به السيد روبرتو دي ابروزودريه وزير العلاقات الخارجية في الدورة الافتتاحية لاجتماع ريو دي جانيرو :

> تدرك البرازيل إدراكا تاما أنها بلد أطلسي . وأستطيع حتى أن أقول إنه لا يمكننا أن نعتبر أنفسنا أمة بدون أن نولي الاعتبار الواجب للبحر . فالبحر هو الذي جمع هذا الخليط الذي لا ينفصم من الناس والثقافات التي خلقت البرازيل . وهذا البحر نفسه هو الذي جعل أهدافنا وآمالنا تلتقي مع أهداف وآمال جيراننا في منطقة المحيط الأطلسي في أمريكا اللاتينة وافريقيا ، وقد تبلورت هذه النظرة نتيجة لكفاحنا المشترك من أجل تحقيق الكرامة والسلم والعدالة والتنمية .

Digitized by UNOG Library

والتقاء المواقف ووجهات النظر الذي أفضى الى إعلان الجنوب الاطلسي منطقة سلم وتعاون هو السبب في عقد هذا الاجتماع . وأهداف هذا الإعلان المبدّاء تتمشى بشكل كامل مع روح أممنا ومع منحى سلوكنا الدولي .

ومصالح بلدان جنوب الاطلسي ليست متساوقة فحسب ، بل تتفق بعضها مع بعض الى حد كبير ؛ فانتماءاتنا التاريخية وأواصر الصداقة بيننا وتضامننا والعناصر المشتركة في موقفنا على الساحة الدولية ، هي الاساس الذي نستند اليه في بناء نوع جديد من العلاقة لصالحنا جميعا .

وبعد أن اتضحت شخصية منطقتنا ، فلابد أن توجه هذه الانتماءات وتلك المصالح المتلاقية ووضع مبادراتنا المشتركة وصياغتها . وينبغي أن ينظر الى منطقة السلم والتعاون لجنوب الاطلسي من منطلق واقعي وكما يعتزم لها أن تكون ، ولا ينظر اليها على أنها انعكاس لمفهوم لها قد يكون قد وضع في أجزاء أخرى من العالم ، بل ينظر اليها على أنها مشروع لتحقيق المساواة ، والتفاهم بين الاقاليم ، هدفه إنجاز الاهداف التي يؤيدها إجماع بلداننا والاغلبية الساحقة من المجتمع الدولي .. الاّ وهي تحقيق التعاون والسلم والامن في منطقتنا وتنمية شعوبنا .

وهذا الاجتماع هو جزء من عملية تاريخية بدأت منذ سنوات طويلة . فهو خلاّق في طابعه وخطوة منطقية كبيرة في المحاولات التي تبذل ، من كلا جانبي المحيط ، لتهيئة جو من السلم يمكن بلدان المنطقة من تركيز مصادرها على الانشطة التي من شأنها أن تحسن رفاه شعوبها .

وقرابة الستينيات ، اتخذت الدول الافريقية ودول أمريكا اللاتينية مبادرات رائدة ترمي الى حظر إدخال الاسلحة النووية الى أقاليمها . وإعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية الصادر عام ١٩٦٤ عن منظمة الوحدة الافريقية ، ومعاهدة ١٩٦٧ لحظر الاسلحة النووية في أمريكا اللاتينية هما مثالين بارزين لرغبة شعوبنا في السلم .

وأنا أشير هنا الى هذه التدابير ، والى عملية إقامة روابط تضامن وتعاون سياسي واقتصادي وتقني أقوى بين بلدان الجنوب الاطلسي .. لكي أؤكد حقيقة معينة أننا ظللنا لفترة طويلة نبني الطريق الذي أفضى في عام ١٩٨٧ الى موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على اقتراحنا المشترك بإعلان منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي .

Digitized by UNOG Library

وهذه المبادرة هي علامة بارزة في تاريخ تطور العلاقات الدولية . فهي تعبر عن تصميم بلادنا على أن تقوم بطريقة ناضجة بدورها المتميز في الساحة الدولية . ويبين هذا الاعلان بجلاء وغيره من الانجازات الاخرى الهامة في المجالات المختلفة في نصف الكرة الجنوبي إصرار البلدان النامية على قبول نصيبها من المسؤولية في العمل على صيانة السلم وتخفيف حدة التوتر في أقاليمها من أجل تنشيط قيام تعاون فيه منفعة متبادلة للجميع .

إن جهودنا للمحافظة على جنوب الاطلسي .. وهو محيط من أقل المحيطات تسليحا .. بعيدا عن النزاعات والتوترات الغريبة عليه ، بما فيها النزاعات والتوترات الناجمة عن تذبذب العلاقات بين بلدان الشمال ، هذه الجهود لها صفة الدوام والوضوح . ولها أيضا علاقة بالمساعي التي تبذل من أجل التوصل الى معيار للعلاقات الدولية أكثر ديمقراطية وإنصافا ، لا يقوم على المواجهة واللجوء الى القوة السياسية والعسكرية والاقتصادية ، بل يقوم على الحوار والتفاهم الطيب والالتزام الشديد بالقواعد الاساسية للعلاقات الدولية المتجسدة في ميثاق الامم المتحدة ، وعلى احترام الاختلاف الطبيعي بين وجهات النظر ، والديناميات المختلفة للتقدم الوطني والاقليمي ، والاهداف المتعلقة بإقرار السلم وقيام التعاون في جنوب الاطلسي لن تتحقق بشكل كامل حتى تحصل ناميبيا ، وهي اقليم من أقاليم جنوب الاطلسي يقع عبر المحيط ، على استقلالها ؛ وحتى يزول نظام الفصل العنصري الذي يواصل قمع أغلبية سكان جنوب افريقيا ؛ وحتى تتخلص البلدان في منطقتنا من المعاناة من العدوان ومن انتهاك سلامتها الاقليمية ؛ وحتى تنتهي تماما مظاهر الاستعمار التي لا تليق بهذا الزمن .

إن بلدان جنوب الاطلسي الممثلة في هذا الاجتماع تسعى جميعا من أجل تحقيق العدالة والتوصل الى حلول تفاوضية للقضايا والمنازعات التي ما زالت قائمة على كلا الجانبين الافريقي والامريكي الجنوبي في المنطقة ، حلول تراعى فيها المبادئ الاساسية للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات الصلة . ونحن نشعر أنه يحق لنا أن ننتظر من المجتمع الدولي ولا سيما الاطراف المعنية أن يضع في الاعتبار الواجب النداء المشترك لبلداننا ، وأن يسهم إسهاما فعالا في تحقيق حل عاجل لهذه المشاكل .

ومصادر التوترات الباقية في المنطقة لن تحول دوننا واتباع الطريق الذي يفضي الى قيام روابط أوثق بشكل دائم بين بلداننا . لقد قطعنا شوطا

Digitized by UNOG Library

طويلا بالفعل في هذا الطريق ، وهناك ما يكفي من أمثلة ايجابية ملموسة تبين ما أثمر عنه تعاوننا وما هناك من فوائد جلية من توسيع نطاق هذا التعاون أكثر من ذلك .

والأعمال التي قامت بها وكالات التعاون الافريقية والأمريكية اللاتينية ، والبرامج دون الاقليمية التي تنفذها الأرجنتين وأوروغواي والبرازيل ومؤتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي والاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا وغيرها ، والروابط المتعددة للتعاون الثنائي ، والتفاهم السياسي ، كلها اشارات واضحة للطرق التي يمكننا أن نتبعها وسوف نتبعها . ولابد للنسيج الحالي للعلاقات أن يقوى وأن يتسع نطاقه بحيث يشمل أشكالا جديدة من العمل المشترك ، من أجل الاستفادة القصوى من إمكانياتنا وحشد جهودنا الخلاقة بحثا عن الخير العام .

وهذا الاجتماع هو فرصة سانحة لنا للنظر في أفضل الوسائل لتحسين التبادل المادي والفكري بيننا . وينبغي أن نولي اهتماما خاصا ، في مجالات التعاون المختلفة التي ينبغي علينا أن نحددها ، الى إيجاد الطرق لتحسين معارفنا بمحيطنا ، وجعله عاملا من عوامل حسن الجيرة والتنمية ، والمحافظة على مواردنا المائية وحماية البيئة المائية مما يعود بالخير على شعوبنا جميعا .

وفي هذا الصدد ينبغي بلا شك أن نبحث عن أفضل الوسائل لتوحيد مساعينا مع شتى الوكالات الدولية التي تعمل في هذه الميادين ، ويمكننا أن نعتمد على تعاونها ودعمها بما يتمشى مع أحكام القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام الماضي .

إني أعتقد أني أعبر عن مشاعر الموجودين في هذا الاجتماع وعندما أقول إنه بإذكاء وعينا الكامل بالانتماء الى منطقة الجنوب الاطلسي ، فان هذا الاجتماع يكون بمثابة إعادة تأكيد للروابط والالتزامات وترتيبات التعاون التي أقامها كل بلد منا في أمريكا الجنوبية وافريقيا بالفعل مع الأمم التي تنتمي الى قارتينا افريقيا وأمريكا اللاتينية . والواقع أن هذا يعطي بعدا أوسع نطاقا وأكثر نضجا للعلاقات بين هاتين القارتين .

Digitized by UNOG Library

وهذه المبادرة ليست بطبيعتها مبادرة خاصة بأي حال . وليس من قبيل المصادفة أن المجتمع الدولي أيد بالاجماع تقريبا إعلان منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي .

وإذا كانت هناك أي عناصر مستبعدة في مبادراتنا المشتركة ، فهي عناصر معروفة بالفعل ، فنحن حقا نريد أن نستبعد نظام الفصل العنصري الحاقد ، والاحتلال غير المشروع لناميبيا ، ومصادر التوتر في منطقة الجنوب الاطلسي ، والأسلحة النووية وأسلحة التدمير الشامل ، والوجود العسكري الأجنبي ، وامتداد المنافسات الخارجية الى المنطقة .

وعند إعادة تأكيد المسؤولية الخاصة لبلداننا إزاء جنوب الاطلسي ، فنحن نناشد كل البلدان في المناطق الاخرى في العالم ، أن تسهم بطريقة إيجابية في هذه المسؤولية حتى يمكن أن يتهيأ في منطقتنا جو خال من التهديدات والتوترات ونتمكن بذلك من تخصيص مواردنا المحدودة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

جزر البهاما

[الاصل : بالانكليزية]
[١٩ أيار/مايو ١٩٨٨]

١ - يزداد الادراك بأن السلم لا يتجزأ كلما التزمت الدول جميعا بالضوابط والقواعد التي تخفف من حدة التوتر وتقضي على احتمالات نشوب المنازعات وتعزز السلم والأمن الدوليين . وينبغي لذلك أن ينظر الى قيام منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي على أنه خطوة كبرى نحو إقرار السلم والأمن في تلك المنطقة .

٢ - وجزر البهاما ، بوصفها بلدا ناميا ، تعتبر السلم شرطا مسبقا لتحقيق التنمية ولذلك فهي ملتزمة بتأييد أي مشروع يكرس إقرار السلم العالمي .

٣ - إن أهداف إعلان المحيط الأطلسي ، في المنطقة الواقعة بين افريقيا وأمريكا الجنوبية ، منطقة سلم وتعاون ، تتناول مباشرة المسائل الوطنية ذات الاولوية التي تهم جزر البهاما ، فهذه المنطقة على سبيل المثال تقع على حدودها جنوب افريقيا ، التي تُعتبر سياسة الفصل العنصري التي تتبعها عاملا من العوامل الكبرى التي تساهم

Digitized by UNOG Library

في حالة النزاع وعدم الاستقرار السائدة في تلك المنطقة . وكذلك ، فان هذه المنطقة هي منطقة بحرية في المقام الأول وجزر البهاما بوصفها دولة أرخبيلية ، فانها تولي أهمية كبرى للمحافظة على مجالها المائي في المحيط وحمايته واستخدامه في الأغراض السلمية .

٤ - وفي التحليل النهائي يجب على جميع من يلتزمون التزاما حقيقيا بالسلم والامن الدوليين أن يعتبروا إقامة منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي تدبيرا من التدابير الهامة لبناء الثقة .

جمهورية افريقيا الوسطى

[الاصل : بالفرنسية]
[١٨ أيار/مايو ١٩٨٨]

إن جمهورية افريقيا الوسطى ، باقتراعها لصالح القرارين ١١/٤١ و ١٦/٤٢ المعنونين "منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي" ، ترى أن التطبيق الدقيق لهذين القرارين لا يكون إلاّ من قبل أعضاء المجتمع الدولي كافة حتى يصبح جنوب الاطلسي ، حقيقة ، منطقة سلم وتعاون . وإن جمهورية افريقيا الوسطى على استعداد دائم لكل تعاون يتجه الى تعزيز أهداف المنطقة ، وستؤيد كل مشاريع القرارات المماثلة .

جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الاصل : بالروسية]
[٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨]

١ - لقد أيدت جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة القرار ١٦/٤٢ المعنون "منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي" ، الذي يشهد على رغبة دول كل المنطقة في بناء علاقاتها على أساس التعاون البناء وتعزيز الآليات المتعددة الاطراف للقضاء على التهديد الحربي .

٢ - إن انشاء منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي التي تشكل عنصرا هاما في إقامة نظام شامل للسلم والامن الدوليين ، يمكن تامينها على أساس نهج مشترك يقضي باتخاذ التدابير الملائمة في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

Digitized by UNOG Library

٣ - ويكتسي أهمية كبيرة في هذا الصدد تأمين ضمان أمن المواصلات البحرية وتحقيق اجراءات عملية للحد من سباق التسلح العسكري البحري ووضع تدابير بناء الثقة وعدم استخدام القوة في البحار وتصفية القواعد العسكرية الأجنبية وتخفيض الوجود العسكري الأجنبي في هذه المنطقة . وما له مغزى خاص في هذا الصدد هو نداء الجمعية العامة الى الدول بالامتناع عن وضع الأسلحة النووية والأنواع الأخرى من أسلحة التدمير الشامل في المنطقة وتقيد الدول بمراعاة الالتزامات التي أخذتها على عاتقها بموجب معاهدة تلاتيلكو .

٤ - إن توقيع قادة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية معاهدة تقضي على نوعين من الصواريخ ومن ثم تفتح أمام البشرية الطريق الحقيقي لنزع السلاح النووي وآفاق تخفيضات كبيرة للترسانات الاستراتيجية ، لهو مثال لخطوة عملية نحو إزالة التهديد النووي .

٥ - وإن الشرط الذي لا غنى عنه لاقامة منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي ينبغي أن يقوم على تطبيع الحالة في الجنوب الافريقي وإزالة سياسة وممارسة الفصل العنصري الاجرامية وتنفيذ مطلب المجتمع الدولي بمنح الاستقلال لشعب ناميبيا وتأمين وقف مساعي جمهورية جنوب افريقيا بشأن استخدام الطاقة النووية في غير الأغراض البناءة والتي تشكل تهديدا خطيرا للأمن الاقليمي والدول على حد سواء .

٦ - وتشاطر جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية قلق دول جنوب الأطلسي فيما يتعلق بعدم حل مشكلة جزر فوكلاند/مالفيناس . إذ ينبغي حل هذه المشكلة على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبالمساعدة الممكنة من جانب المساعي الحميدة للأمين العام .

٧ - وإن مسائل تأمين الأمن الاقتصادي وإزالة الأزمات الاقتصادية ومشكلة الديون الخارجية هامة بالنسبة الى بلدان جنوب الأطلسي . وترتدي في هذا الصدد أهمية كبيرة المساعي الرامية لتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي والتقني المتبادل في إطار المنطقة ، خاصة عن طريق الاستغلال المشترك لموارد المحيط .

٨ - واستجابة لنداء الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٥ من القرار ١٦/٤٢ ، ستظل جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عاملة ، في جميع أنشطتها على الساحة الدولية ، بالمبادئ المحبة للسلم التي تتماشى مع أحكام ميثاق الأمم المتحدة ، مركزة اهتمامها لإزالة الخطر النووي وحفظ وتعزيز السلم والأمن الدوليين .

Digitized by UNOG Library

الجمهورية الديمقراطية الالمانية

[الاصل : بالانكليزية]
[١٠ أيار/مايو ١٩٨٨]

١ - تؤيد الجمهورية الديمقراطية الالمانية إعلان منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي الذي اعتمد في القرار ١١/٤١ . ويشكل الاعلان خطوة هامة نحو تحقيق الهدف الهام لضمان السلم والامن على الصعيد الاقليمي والعالمي على حد سواء .

٢ - إن إنشاء المنطقة هو استمرار منطقي للمبادرات الهامة مثل معاهدة تلاتيلكو وإعلان اعتبار افريقيا منطقة لا نووية . وتمتد أهميته الى أبعد من الإطار الاقليمي لجنوب الأطلسي والقارات المجاورة . وإن الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، كمستخدم بحري لجنوب الاطلسي ، تؤيد بقوة أن يطلب الى جميع الدول ، كما ورد في القرار ١٦/٤٢ ، أن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء لا يتفق مع الميثاق ومع قرارات الامم المتحدة ذات الصلة مما قد يوجد حالات توتر ونزاع محتمل في المنطقة أو يزيد من حدتها .

٣ - وينبغي أن تعطي الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح التشجيع اللازم للجهود الرامية الى إنشاء منطقة سلم في جنوب الاطلسي . وتود الجمهورية الديمقراطية الالمانية أن ترى تقرير الامين العام للامم المتحدة المقدم الى الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن بند جدول الاعمال "منطقة سلم وتعاون لجنوب الاطلسي" يقدم دراسة استقصائية عن الحالة فيما يتعلق بتنفيذ الإعلان ، العقبات الرئيسية التي واجهتها العملية وعن المواقف كما أفادت بها الدول بشأن الموضوع .

٤ - وتعتبر الجمهورية الديمقراطية الالمانية إنشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية ومناطق سلم في مختلف مناطق العالم عناصر رئيسية لنظام شامل للسلم والامن الدوليين . واقترحت ، الى جانب جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية ، ايجاد مناطق خالية من الأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية في اوروبا الوسطى ، مما يعزز الامن ليس في أوروبا فحسب بل أيضا في العالم بأسره .

٥ - وسيتم عقد اجتماع دولي بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية في برلين ، عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، في حزيران/يونيه ١٩٨٨ . وسيتيح الاجتماع فرصة لتبادل آراء واسع عن النهج الاقليمية لضمان السلم واتخاذ اجراءات متعلقة بنزع

Digitized by UNOG Library

السلاح بغية تعزيز ايجاد عالم خال من الأسلحة النووية . ومن ثم ، فان الخبرة المكتسبة من الجهود الرامية الى تشكيل منطقة سلم في جنوب الأطلسي ستزوّد الاجتماع بدفعات وأفكار مفيدة .

السلفادور

[الأصل : بالاسبانية]
[٢١ آذار/مارس ١٩٨٨]

نبلغكم ، فيما يتعلق بهذا الموضوع ، أن محتويات مذكرتكم ومرفقها قد أحيلت الى وزارة خارجية السلفادور ، وذلك للعلم واتخاذ اللازم .

الفلبين

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٨]

١ - إن تأييد حكومة الفلبين لإنشاء "منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي" هو إعراب عن تأييدها لإنشاء مناطق سلم في مختلف مناطق العالم نظرا الى أنها تسهم في تعزيز أمن الدول في إطار هذه المناطق ، ومن ثم في السلم والأمن الدوليين .

٢ - وينبغي عزل جنوب الأطلسي عن منافسات القوى الكبرى وتحويله الى منطقة لا نووية لمنع تفاقم التوترات في المنطقة مثل النزاع على جزر فوكلاند (مالفيناس) بين المملكة المتحدة والأرجنتين والاحتلال المستمر غير الشرعي لناميبيا من قبل جنوب افريقيا انتهاكا لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، ولتجنب المصادر المحتملة لمنازعات القوى العظمى .

٣ - وإن المفهوم شبيه ب "منطقة سلم وحرية وحياد" الذي تتبناه رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، والذي تسعى الفلبين أيضا الى الحصول على تأييد دولي له .

المكسيك

[الأصل : بالاسبانية]
[١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٨]

١ - تكرر حكومة المكسيك تأييدها لاقامة منطقة سلم وتعاون لجنوب الأطلسي وتعرب عن

Digitized by UNOG Library

اقتناعها بأن ذلك سيسهم في صون السلم والأمن الاقليميين ، وسيكون أداة لتعزيز التعاون والتنمية في بلدان المنطقة .

٢ - وتولي المكسيك اهتماما خاصا بالفقرة ٣ من منطوق القرار الذي يطلب فيها الى جميع الدول في المناطق الجغرافية الأخرى أن تحترم تماما منطقة جنوب الأطلسي بوصفها منطقة سلم وتعاون ، وبخاصة من خلال تخفيض وجودها العسكري في المنطقة وإزالة هذا الوجود منها في النهاية ، وعدم إدخال أسلحة نووية أو أسلحة أخرى من أسلحة التدمير الشامل الى المنطقة ، وعدم شمول المنطقة بالمنافسات والمنازعات التي هي دخيلة عليها .

٣ - وينبغي ، تعزيزا لمنطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي ، أن تلتزم جميع الدول الواقعة فيها بالحلول السلمية ، عن طريق المفاوضات ، للمنازعات القائمة بينها أو مع دول أخرى من خارج المنطقة ، وذلك في إطار القواعد التي تحكم التعايش الدولي . كما ينبغي أيضا أن تقوم الدول الواقعة خارج هذه المنطقة بالالتزام نفسه ومراعاته تماما فيما يتعلق بمنازعاتها مع بلدان المنطقة .

٤ - وترى حكومة المكسيك أن القضاء على نظام الفصل العنصري اللاإنساني ، وتحقيق شعب ناميبيا لتقرير المصير والاستقلال ، ووقف جميع أعمال العدوان ضد شعوب الجنوب الافريقي تعتبر ، وفقا لرأي حكومة المكسيك ، ما زالت أمورا جوهرية لإقامة منطقة سلم وتعاون بشكل تام .

ثالثا - المصادر الأخرى

الوثيقة الختامية للاجتماع الأول لدول منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي ، الصادرة في ريو دي جانيرو في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٨

١ - عقد الاجتماع الأول لدول منطقة السلم والتعاون لجنوب الأطلسي في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٨ بمشاركة ٢٢ دولة .

٢ - وقد عُمِّم نص الوثيقة الختامية بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة (A/43/512*) .

- - - - -

Digitized by UNOG Library